

## دور الهيئات والمؤسسات والمنظمات الثقافية والتعليمية في الحفاظ على التراث وتأكيد الهوية الفنية

أ. د/ سيف راشد الجابري  
أستاذ الثقافة – الجامعة الكندية - الإمارات العربية المتحدة

[dr-aljaberi@hotmail.com](mailto:dr-aljaberi@hotmail.com)

### الملخص

هويتنا الحالية تعكس حاضرنا ومستقبلنا، هذا ما يجعلنا شامخين معترزين بها في أي محفل دولي، فما هي إلا نتاج تراثنا وإرثنا الحضاري الغني بما فيه من ثراء فكري وشعبي ومادي.

إن الله تعالى أكرمنا بحضارة غنية ضاربة جذورها في عمق التاريخ، ولم تؤثر هذه الحضارة على مستقبلنا فحسب؛ بل أيضاً على مستقبل البشرية جمعاء؛ إذ أن دولة الإمارات العربية المتحدة أمست من أهم دول العالم وأكثرها تأثيراً من ناحية الاقتصاد والسياحية بل وأيضاً في نشر ثقافة السلام والمحبة والإنسانية، وأصبحت إحدى منابر نشر الثقافة والعلم إلى كل أصقاع الأرض<sup>(١)</sup>.

والسؤال في هذا البحث يكمن في كيفية ابتكار منظومة الوحدة الثقافية لحماية هويتنا الفنية من خلال تسخير الجهات المعنية بالتعليم والثقافة لحماية التراث وتأكيد هويته ليعود نفعه على المجتمع.

### موضوع البحث :

تجديد العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للعمل المشترك على بناء هيكل هام يتحمل مسؤولية حماية التراث ونشر رسالتنا الإنسانية لتظهر هويتنا بأجمل صورة كما عهدناها دوماً.

### محاو البحث :

يحتوي البحث على ثلاثة محاور وهي :

**المحور الأول:** أهمية العمل على ابتكار منظومة وحدة ثقافية .

**المحور الثاني :** تجديد العمل المشترك لبناء هيكل لحماية ونشر التراث .

**المحور الثالث :** استراتيجية الإمارات في إبراز تراثها واستحضار ماضيها وحماية موروثها الثقافي.

### أهمية البحث :

استراتيجية الإمارات في حفظ التراث المادي والثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة وإشراك المجتمع في هذه الاستراتيجية ، وغرس قيم الأصالة في الحياة الاجتماعية، وتعريف الأبناء بهذا الموروث المادي والثقافي .

### الكلمات المفتاحية:

المنظمات الثقافية، التراث، الهوية الفنية.

(١) انظر : الحمداني. طارق نافع. تاريخ الخليج العربي ومصادره في العصر الحديث . محمد توهيل اسعيد، د. يوسف محمد شراب، مجتمع الإمارات، الأصالة والمعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.